المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12873
المسلسل : 19

«الجزيرة» ترصد قصة نجاح موسم حج 1428هـ

مكة المكرمة - فهد العويضي

■ تصوير - سليمان وهيب

بدأت قصة النجاح الكبير الذي تحقق في موسم حج هذا العام 1428هـ منذ انتهاء موسم حج 1427هـ من خلال اعداد التقارير ودراستها وتطوير الايجابيات ومعالجة السلبيات بوضع الحلول من خلال الدراسات من كافة الجهات ذات العلاقة بشئون الحج والحجاج، فقد كان لتكاتف الجهود وتضافرها والعمل بروح الفريق الواحد دور بارز في تحقيق ملحمة النجاح مدعومة برعاية واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله الذي وجه - يرعاه الله - بأن تسخر كل الإمكانيات البشرية والمادية لخدمة حجاج بيت الله الحرام مما اعطى هذه الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن جودة وتناسقا لكافة المشروعات الخدمية لتعطي خدماتها على ارقى المستويات وفي مقدمتها التوسعة العملاقة التي حدثت في جسر الجمرات والتي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله والتي تعد الاولى من نوعها على مر العصور في منطقه المشاعر المقدسة فكان لها الاثر الكبير في تحقيق الامن والسلامة لضيوف الرحمن اثناء رمي الجمرات وقد اسعدت هذه التوسعة الكثير من الحجاج وخاصة كبار السن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12873
المسلسل : 19

والنسـاء لتمـتعهم بنسك رمي الجـمـار بأنفسهـم بالاضافة إلى الساحات الـكبيرة والممرات التي اوجدت بجسر الجمرات قد أعطت الحـجـاج الارتياح الكبـيـر اثناء تحركاتهم على الجسر وخاصة في عمليات الدخـول والخـروج من الجسـر الذي اخذ يتـسـع إلى الملايين من الحـجـاج يؤدون نسكهم في عـمليـة رمي الجـمـار في وقت واحد بكل يسر وسهولة.

وثانيـهـا طوق الامن والسـلامـة التي وضـعتـه قوات الامن العـام في المشاعـر المقدسـة والتي كانت محل فخر واعـتزاز الكثـير مـن الحجـاج حيث نفذت الفـرق الامنية التي وضـعت حول الجسـر العديد من مهـام الامن والسلامة لـلوفود الداخلة والخارجة من الجسر واعطاء حركة المشاة انسـيـابة كبيـرة داخل الجسر والسـاحات المحيطة به والمخارج والمداخل بالجسر مما اوجد الهدوء والطمـأنينة بين الحجاج اثناء رمـيهم الجـمـرات وهـو مـا تحرص عليـه المملكة العربية السـعودية في حج كل عام بأن يحـاط الحـجـاج بالأمن والامـان والهدوء أثناء تحـركاتهم لاداء شـعائرهم الدينية.

كما كان لبقـية المرافق الخدمية دور في قصة وملحمـة النجاح الذي تحقق في حج مـوسم هذا العـام فـقـد حـرصت وزارة الصحة على ان يكون ضـيوف الرحمن في مـأمن صحي ووضـعت كافـة امكانياتهـا لخـدمة الحـجاج وهيـأت المسـتشـفيات والمراكز الصحية ودعمـتها ماديا وبشريا وجهزتها بأحدث الاجهزة الطبية مما جعل الحاج في امان صحي بتوفيق الله سبحانه وتعـالى وهـو مـا كـان له الدور الكبيـر في اتمام الحـجـاج مناسك حجـهم وهذا ما تم اعـلانه من وزارة الصحـة بانه لم تسـجل أي حالات وبائـية او مرضـية مـعدية بين الحـجـاج خـلال مـوسـم حج هذا العـام 1428هـ وكان للاصحاح البيئي والنظافة دور بارز في الـنجـاح الذي تحـقق في موسم الحج، فـقد نفـذت امانة العاصـمة المقدسة المهام المناطة بها من اعمال النظافة وصحة البـيئة ومراقبة محلات بيع المواد الغـذائية على مـدار اليـوم بالاضافـة إلى عـمليات رفع النفـايات اولا بأول وتوفيـر الصناديق الضـاغطة الموزعة على مـسطح المشاعـر المقدسـة للسيطرة على الكمـيات الكبـيـرة من النفـايات في اوقـات الذروة وتخـزيـنهـا في اسـرع وقـت ممكن وفق تقنية حـديثة اوجـدتها الامانـة في موسم حج هذا العـام مما كان له اكثـر كبـير في ايجاد بيئة نظيفة بمـنطقة المشاعر المقدسة وبين الحجاج.

كما وان للمديرية الـعامة للدفاع المدني دور كـبيـر في ملحمـة النجاح من خـلال توفيـرها للتجهـيزات المتمـثلة في المعدات الارضيـة والجوية من طائرات وسـيارات مـزودة بأعلى التقنيـات الحـديثة وكـذلك الدور الكبـيـر الذي قام به رجـال الدفـاع المدني في منطقـه جسر الجـمرات بتنفـيذ المهـام والمسـؤوليـات الملقـاة على رجـال الدفاع المدنـي والذين اخذوا على عـاتقهم بالاستعداد لكافة المستجدات التي تطرأ في وقت مفاجئ والـسبل الكفيله بمواجهـتها بالاضـافة إلى مظلة الامن والامـان والتي اوجـدتها طـائرات الدفاع المدنـي لمراقبـة الاوضاع من الاعلى سـواء لمتابعة حـركة المشاة وحـركة سير المركبـات ومن خلال ربطها لاسلكيا بالفرق الارضية والقيادات الامنيـة لإطلاعـهم على كـافـة الاوضـاع وتحديد مناطق الازدحام بين الحجاج وان هذا النجـاح الذي قد تحـقق سـاهمت فيـه كـافـة الجـهـات المعـنيـة بشـؤون الحج والحـجاج كـان بفضل من الله سـبحـانه وتعـالـى ثم بفضل توجـيهـات ولاة الامر يحفظهـم الله في هذه البلاد الطـيبة الذين يحـرصون كل الحـرص بان يكرم الحـاج منذ قدومه إلى ارض المـملكة وحتى عودته إلى بلاده بعد ان من الله عليه باداء مناسك الحج وان توضع كـل الامكانيـات المادية والبـشـرية والاليـة تحت تصـرف وفـود الرحمـن وكذلك توجـيهاتهم برعـاهم الله في تنفيذ المشروعات المتلاحقة في منطقة المشاعر المقدسة والتي من شأنها التسهيل على الحجاج عند أدائهم شعائر الحج.

وقد حرصت حكومتنا الرشـيدة بقيادة خادم الحرمين الشـريفين الملك عبد الله بن عبـد العـزيز وسمـو ولي عـهـده الأمين يحفظهم اللـه على بذل كل ما في وسعـها للخروج بحج ناجح لهذا العام وتخليد هذه الذكـرى الإسـلامـيـة كل من قـدم لاداء فريضة حج هذا العام 1428هـ.